[346] وأقسمكم بالسوية، وأعدلكم في الرعية، وأعظمكم عند الله مزية. (1) قال جابر: فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) قال جابر: فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أقبل (2) قال أصحابه: قد أتاكم خير البرية بعد النبي صلى الله عليه واله. (3) وقال النبي صلى الله عليه واله: خير البرية أنت وشيعتك راضين مرضيين. (4) [21 - كنز: محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد الحسني، ومحمد بن أحمد الكاتب معا، عن محمد بن علي بن خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، أن عليا عليه السلام قال لاهل الشورى: انشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع رسول الله فقال: هذا أخي قد أتاكم، ثم التفت إلى الكعبة وقال: ورب الكعبة المبنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم أقبل عليكم وقال: أما إنه أولم إيمانا، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعبدالله، وأقضاكم بحكم الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، (5) وأعظمكم عند الله مزية، فأنزل الله سبحانه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) فكبر النبي وكبرتم، وهنأتموني بأجمعكم ؟ فهل تعلمون أن ذلك كذلك ؟ قالوا: اللهم نعم]. 22 - [وأقول: وروى الحافظ أبو نعيم في كتاب ما نزل من القرآن في علي عليه السلام بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وعن تميم بن حذيم عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) قال النبي صلى الله عليه واله

---

(1) في المصدر: منزلة. (2) في المصدر: وكان على عليه السلام إذا اقبل. (3) تفسير فرات: 219 وفيه: بعد رسول الله. (4) تفسير فرات: 219 وقد روى هذه الرواية فيه مستقلا بهذه الصورة: الحسين بن الحكم معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا على (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) انت وشيعتك، ترد على أنت وشيعتك راضون مرضيون انتهى والظاهر: راضين مرضيين. (5) هذه الرواية لا توجد في (ت). وفى النسخ المخطوطة: وأقومكم وأقسمكم بالسوية.